



الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الدوري يطالب مؤتمر
قمة سرت بالاعتراف بالمقاومة الوطنية العراقية
المسلحة وغير المسلحة وطرد ممثلي الاحتلال من
المؤتمر وقطع العلاقات الدبلوماسية مع سلطة
الغزاة المحتلين
نص الخطاب ص ٢

مناضلو البعث والمقاومة يستلهمون الذكرى
الثالثة والستين لميلاد البعث والذكرى الثالثة
والسبعين لميلاد شهيد الحج الأكبر القائد صدام
حسين لمواصلة جهادهم الملحمي صوب ضفة
التحرير والاستقلال

أبناء شعبنا الأبى يستلهمون الذكرى
السابعة لاحتلال والذكرى الثانية
والعشرين لتحرير الفاو لتصعيد جهادهم
حتى النصر النهائي المبين

الافتتاحية

البعث قاهر التحديات وحامل مشعل المقاومة

تحل علينا في السابع من نيسان الجاري الذكرى الثالثة والستون لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي والذي كان ايذاناً بميلاد الفكر العربي الثوري القومي والاشتراكي نقيضاً لواقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والتخلف تعبيراً عن الحالة السوية للامة ورسالتها الإنسانية الخالدة عبر تحقيق أهداف الوحدة والحرية والاشتراكية واستئناف دورها الحضاري القومي والإنساني وقد دق ميلاد البعث فكراً وتنظيماً وممارسات نضالية ناقوس الخطر لمعسكر أعداء الامة العربية الذين ناصبوا البعث العداً واستهدفوا تنظيمه القومي ومناضليه على امتداد الساحة العربية.. بيد أن ميلاد البعث كان انعطافاً نوعياً بالغ الأثر في حياة الامة وكان عاملاً رئيسياً في انبثاق المد القومي العربي المعاصر وقهر التحديات التي واجهت نضال الامة وانبثاق وحدة عام 1958 بين مصر وسوريا فكانت الهجمة المضادة بتحقيق الانفصال في الثامن والعشرين من أيلول عام 1961.. بيد أن البعث لم يركن ولم يستكن بل واصل نضاله وفجر ثورتي البعث في العراق وسوريا في الثامن من شباط والثامن من آذار عام 1963 ومن ثم ولادة ميثاق الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق فكان جواب معسكر أعداء الامة تنفيذ ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 وبشن حملة اضطهاد شعواء ضد مناضلي البعث الذين لن يستكينوا هذه المرة أيضاً بل عاودوا نضالهم .. تنمة الافتتاحية ص ٥

نص الخطاب التاريخي للفريق المجاهد قائد الجهاد والتحرير عزة ابراهيم الدوري حفظه الله والموجه الى مؤتمر القمة العربية المنعقد في مدينة سرت الليبية

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها الذين امنوا هل أدلكم على تجارةٍ تنجيكم من عذابٍ أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون)
صدق الله العظيم

الأخ القائد معمر القذافي رئيس مؤتمر القمة العربية (الثاني والعشرين) ..
الأخوة الملوك والرؤساء والأمراء أعضاء القمة العربية ..

أحييكم بتحية العروبة ورسالتها الخالدة الإسلام الحنيف فأقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لقد كان عراقكم العظيم بشعبه الأبي وبتاريخه المجيد وامتداده الحضاري الضارب في عمق الزمن وبما يملك هذا البلد من طاقات وإمكانات وإبداعات هائلة يقف على الدوام إلى جانب الأمة يبثد أزرها ويصوب خطاها نحو كل ما يحقق عزتها وكرامتها وحريتها واستقلالها ، لقد وقف معكم في كل المنعطفات التاريخية الكبيرة الخطيرة على امتداد العقود الأربعة الماضية ، قدم على مذبح حرية الأمة وتحررها واستقلالها ووحدتها أوسع التضحيات وأعلاها حتى قدم الذي ترونه اليوم وتعرفونه ، قدم قيادته الثورية الوطنية المؤمنة ، قدم أكثر من مائة وسبعة وعشرون ألف من رجال وفرسان طليعته الثورية الوطنية القومية المؤمنة ، قدم أكثر من مليون ونصف المليون من أبنائه البررة خلال السنوات السبع في صراعه مع الغزاة المحتلين في معركة الحرية والتحرير والاستقلال ، قدم ملايين المشردين والمهجرتين ، دمرَ بناؤه الحضاري تدميرا شاملاً وعميقاً فلم يبق أثر للحياة في وطنه ولا زال يقدم وبسخاء قل نظيره في تاريخ الأمة وسيبقى يقدم المزيد على مذبح حريته واستقلاله حتى التحرير الشامل والعميق فيعود إلى أحضان أمته كما كان على امتداد تاريخها الطويل طليعة لمسيرتها الكفاحية نحو حريتها ووحدتها وغدّها الأفضل .

أيها الأخوة أعضاء المؤتمر إن ما قدمه العراق من تضحيات باهظة كان ثمناً لمواقفه من حرية الأمة واستقلالها وتوحيد جهدها وجهادها ، إن ما قدمه العراق من تضحيات باهظة كان ثمناً لموقفه البطولي ضد الهجمة الفارسية الصفوية على الأمة فحطمها وحفظ للأمة عزتها وكرامتها ، إن ما قدمه العراق كان ثمناً لموقفه الشجاع من قضية فلسطين الحبيبة ، إن ما قدمه العراق من تضحيات باهظة كان ثمناً لهويته العربية الإسلامية الإنسانية ومشروعه الحضاري النهضوي ، إن ما قدمه العراق من تضحيات باهظة كان ثمناً للتصدي البطولي للأطماع الامبريالية المتصهينه ومشروع الصفوية الفارسية في الأمة ، واني أقول لكم اليوم ومن خلالكم لامتنا وشعبنا العربي على امتداد وطن العروبة وأقول للعروبة كلها وبشكل خاص للغزاة المحتلين وحلفائهم وعملائهم ، إنا نحن أبناء العراق وشعبه المجيد ، أحفاد علي والحسين عليهما السلام ، أحفاد سعد وخالد والمثنى ، أحفاد القعقاع وصلاح الدين وقتيبة ، نحن أبناء العراق شعب الحضارات العميقة المجيدة الضاربة في أعماق التاريخ نحن أبناء الحضارة التي اخترعت الحرف وعلمت الإنسانية الكتابة والقراءة ، نحن أبناء الحضارة التي اخترعت العجلة وأسست قاعدة العلوم الحياتية التي على أركانها قامت الحضارة الإنسانية المعاصرة ، فنحن راضون بما قدمنا للأمة بل نحن فرحون ونختال اليوم زهوا وعزا وفخرا بما قدمنا وما حققنا للأمة وللإنسانية وبما صممنا على تقديمه وتحقيقه لامتنا على امتداد مسيرتها الكفاحية الجهادية حتى تحقيق أهدافها في الحرية والتحرير ، وفي الوحدة والتوحد ، وفي تحقيق المستقبل الذي يليق بها وفي دورها في الحياة على الأرض ، ولكننا وفي نفس الوقت لم نرضى ولن نرضى على موقفكم من شعب العراق العريق الشهم المجيد وخاصة في مؤتمراتكم القومية التي أفرغتموها من محتواها وجردهتموها من أهدافها النبيلة التي أسست هذه القمة من أجلها ، لقد أسست هذه القمة لكي تعبر في مواقف شجاعة وقرارات جريئة عن إرادة الأمة وشعبها ولكي توظف إمكانات الأمة وطاقاتها الرسمية الهائلة للدفاع عن قضاياها الأساسية والمصرية .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد نيسان ٢٠١٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣١ هجريه

ص ٣

أيها الأخوة أيها الأصدقاء أعضاء المؤتمر لقد مضى على احتلال العراق سبع سنوات طوال قد خاض وطيسها شعب العراق العظيم المجيد وحده ليس لديه ولا معه إلا الله القوي العزيز ثم مقاومته الوطنية والقومية والإسلامية الباسلة ، لقد خاض لهيبها وهو محاصر وللأسف وللعجب العجيب انه محاصر ممن كان محسوبا ومقرراً عمقه المبدئي والإستراتيجي في كل المعايير الوطنية والقومية والإنسانية والدينية والأخلاقية ، كان محاصراً ولا يزال من النظام العربي الرسمي إلا الاستثناء القليل جدا ، إن من الحكام العرب من لم يزل إلى اليوم لم يكتفي بالحصار والمحاصرة بل يضع كل ثقل بلده وإمكاناته في خدمة المحتل وعملائه وانتم أيها الإخوة والأصدقاء تعلمون علم اليقين أن شعب العراق العظيم قد واجه أقوى واعتي غزو بربري شوفيني صليبي دموي في تاريخ البشرية على الإطلاق ما يسمى بالقطب الأوحده في الكون الامبريالية الأمريكية وما يملك هذا القطب من وسائل الدمار والقتل والتخريب وحليفته الصهيونية العالمية وأداتها إسرائيل اللقيطة وكل الاستعمار القديم وللأسف عاونته وسهلت له غزو العراق واحتلاله إيران جار السوء والحقد والبغضاء للأمة وتاريخها ورسالتها وعاونته بقوة على تدمير نهضته وحضارته ، لقد دخل العراق ثمان وعشرون جيشاً على رأسها جيش القطب الأوحده وجيش بريطانيا العظمى ، لقد اشتركت رسمياً في احتلال العراق أكثر من خمسون دولة ولقد رأيتم أيها الإخوة وسمعتهم كيف انتصر شعب العراق المجيد وسحق الغزاة وهربت جيوشهم تلعن حكامها وقادتها حتى سيق حاكم بريطانيا العظمى المجرم بلير إلى التحقيق والمحاكم لتوريط بلده في الاشتراك في هذه الجريمة الإنسانية البشعة ، وسيحاكم بوش بعده إن طاولت دولته أكثر في البقاء تحت ضربات المقاومة الوطنية الباسلة وقدمت المزيد من الخسائر والاستنزاف للشعوب الأمريكية .. فانظروا أيها الإخوة لم يبق اليوم في العراق إلا بعض فلول الامبريالية الأمريكية المرعوبة المنهارة سحبتها من الميدان إلى قواعد تحسبها أمانة فهي لا تستطيع الخروج من جحورها إلا وفق خطة معدة سلفاً وفي حماية قوات كبيرة من تشكيلات العملاء العسكرية ، لقد ركع هذا الشعب العظيم هذه الجيوش وعلى رأسها جيش القطب الأوحده على أعتابه الشريفة ، وستتولى المقاومة بأذن الله وتواصل الطرق على رؤوس جنودها في هذه القواعد ليل نهار وستُصعدُ الطرق ونقعد لها كل مرصد للنيل منها ولقهرها وتحطيم إرادتها حتى تهرب خاسنة ذليلة بأذن الله وقوته القوية .

أيها الأصدقاء أعضاء المؤتمر لقد سقطت الامبريالية الغازية وحلفائها وعملائها وإدارتها المتصهينة في وحل العراق ، وستسقط الإدارة الجديدة بأذن الله إن لم تتعظ بسابقتها حتماً تحت ضربات الشعب العراقي العظيم ومقاومته الباسلة طال الزمن أم قصر ، لقد انتصر شعب العراق ومقاومته الباسلة عسكريا واقتصاديا واجتماعيا واعلاميا وأخلاقيا ولم يبق لدى المحتل اليوم في بلدنا إلا عملياته السياسية المخبرانية وعملائه وأذناؤه وعلى رأسهم إيران الصفوية وعملائها الأذلاء ، وانكم ترونها اليوم فهي لم تعد القوة العظمى والقطب الأوحده دخلت العراق غازية ومحتملة ومستعمرة ، إنها صارت تستجدي ما تطمح إلى تحقيقه اليوم سياسيا ومخابراتيا في العراق من إيران وعملائها ، وإيران في كل يوم في العراق تصفعها على خدها الأيمن فتدير لها خدها الأيسر ، واعلموا ن الخيار العسكري قد سقط وانتهى وسوف لن تعود الامبريالية الأمريكية لمثلها لا في العراق ولا خارج العراق إلا لزمن بعيد جدا ، واعلموا إن أمريكا اليوم لا تملك تحريك حجر في العراق يتعارض مع مصالح إيران ومشروعها في العراق وفي الأمة ، واعلموا إن أمريكا قد قدمت العراق إلى إيران على طبق من ذهب حسب إستراتيجية تقاسم المغانم والمصالح في العراق والمنطقة وهي قد سلمت إلى الأمر الواقع واستسلمت لشريكها في الجريمة مكتفية بما ستحققه لها عملياتها السياسية وعملائها بالاتفاق مع إيران وعملائها .

أيها الأخوة أعضاء المؤتمر إن هدفنا الأول اليوم المشروع المقدس وانتم وشعبنا العربي والخيرين في العالم معنا هو تدمير الغزاة الذين جاءوا بإيران وغيرها وطردتهم من بلدنا وأكد لكم جازماً سوف لن تخرج إيران من بلدنا بل ستبتلعه وتتوجه إليكم إن لم تطرد أمريكا من العراق فهي رأس الأفعى وهي التي أطلقت يد إيران في العراق ولا زالت ، واعلموا أن المشروع الإيراني اليوم وتحت المظلة الأمريكية قد أصبح يدق أبوابكم الداخلية جميعاً بدون استثناء إن لم تتجاوزوا عقدة أمريكا القوة العظمى التي سقطت في وحل غزوها وعدوانها وجرائمها ولم تعد إلا صنماً يضر ولا ينفع .

أيها الأخوة الأصدقاء أعضاء المؤتمر هذا ما نحن عليه اليوم الم يحن الوقت بعد كل هذا الذي حصل للعراق وشعبه وبعد أن حطم هذا الشعب العظيم قوى الغزو والعدوان وقزمها ، أن تعود قمتكم وتسجل موقفاً من على ارض عمر المختار قائد الجهاد المبكر لتحرير الأمة وتحررها وما سجل من عز ومجد لها ولليبيا وشعبها العربي الثوري المجيد ، أن تسجلوا موقفاً تاريخياً يرضي الله ويكون حجة لكم عنده يوم الوقوف بين يديه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، ويكون موقفاً عندنا نحاجج لكم به شعبنا شعوب الأعاجيب شعب العراق شعب البطولة والتضحيات ، إنها فرصة تاريخية ثمينة عليكم استثمارها ، أنضروا إلى الأمم من حولنا كيف تستثمر الفرص لصيانة حريتها واستقلالها وتحقيق مصالح شعوبها وهي اقل من امتنا عدداً وعدة (فنزويلا - نيكراكو - كوبا - فيتنام - كوريا - إيران - تركيا وروسيا) فإنها فرصة امتنا التاريخية اليوم قد وفرها وصنعها لكم شعب العراق ومقاومته الباسلة المجيدة ، وانتم الذين وضعكم الله القوي العزيز العليم الخبير أمناء ووكلاء على صيانة حرمتها ومقدساتها ومصالحها العليا ، أمناء على حريتها واستقلالها ووحدة مسيرتها الحضارية ..

الثورة

ص ٤

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠١٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣١ هجريه

إن شعب العراق أيها الأخوة الأشقاء بمقاومته الوطنية والإسلامية يطالب قمتكم اليوم بموقف تاريخي حازم وشجاع وأصيل ، نعلنون فيه للدنيا موقف الأمة وشعبها العظيم في اتخاذ القرارات التالية :-

القرار الأول . الاعتراف بالمقاومة العراقية الوطنية المسلحة والغير مسلحة التي كفلتها كل القوانين والمواثيق الدولية وكل الشرائع السماوية ، إنها الحق المشروع المقدس للأمم والشعوب المحتلة أراضيها والمستعمر شعوبها من قبل قوى البغي والعدوان .

القرار الثاني . طرد ممثلي سلطة الاحتلال الغير شرعية وفق كل القوانين والمواثيق الدولية ، واستدعاء ممثلي المقاومة لتمثيل العراق وشعبه في المؤتمر وفي الجامعة العربية وفي كل مؤسسات العمل العربي المشترك .

القرار الثالث . قطع العلاقات الدبلوماسية مع المحتل الغازي ومع سلطته في العراق وإلغاء كل الالتزامات التي نشأت عن تلك العلاقات.

القرار الرابع . تفعيل ميثاق وقوانين الجامعة العربية وخاصة اتفاقية الدفاع المشترك لتصعيد الموقف الداعم لشعب العراق وقواته المسلحة ومقاومته الباسلة للوقوف بوجه الامبريالية الأمريكية وحلفائها إيران ومشروعها الأصفوي الاستعماري الخطير اتجاه شعبنا وامتنا .

القرار الخامس . تقديم الدعم الفوري لشعب العراق المههد بكارثة الفناء ، الدعم اللازم لأرامله وأيتامه ومشرديه ومهجريه ، انه حق قومي وشرعي وإنساني مقدس لشعب العراق عليكم وعلى الأمة .

القرار السادس . الضغط على أمريكا الغازية بكل الوسائل المستطاعة للتخلي عن إيران ومشروعها التدميري وللانسحاب الفوري وتسليم العراق لأهله دون التماهي في إراقة المزيد من الدماء البرينة سواء كانت عراقية أم أمريكية ، واعلموا أيها الأخوة وتعلم الدنيا وخاصة شعوب أمريكا المضللة رغم انحسار تواجد قوات الغزو في شوارع العراق وطرقاته ومدنه ولجوتها إلى القواعد المحصنة فهم يقدمون في كل يوم قتلى وجرحى على أيدي أبطال المقاومة وصناديدها وهي موثقة لدينا بكل وسائل التوثيق ولم تعلن منذ مجيء الإدارة الجديدة يجري عليها التعتيم والتستر ثم الحصار والمحاصرة من قبل دولكم ومؤسساتها المعنية الأعلام المأجور والمنحرف ..

أيها الأخوة الملوك والرؤساء والأمراء هذه هي حقوق شعب العراق على أمته ممثلة في مؤتمرهم هذا في وقتكم الجمعية هذه نضعها أمامكم في مؤتمرهم هذا فأنها مسؤولة تاريخية وشرعية ، وإنها أمانة الله في أعناقكم ستسألون عنها تاريخيا ويوم يقوم الأَشْهاد ..

احيي بعض الملوك والرؤساء الذين انشتموا لشعب العراق وهزتهم النخوة العربية والغيرة الايمانية بعد ما راو ما فعل الغزاة وعملائهم في شعب العراق فوقفوا إلى جانب العراق وشعبه المقاوم المجاهد ولم يطبعوا مع سلطة الاحتلال واني لأسجل لهم موقفهم وموقف دولهم هذا بأحرف من نور في سفر تاريخنا الجديد المجيد ..

احيي شعبنا العربي في كل أقطاره وفي كل مهاجره وادعوه إلى التحرك للمزيد من الضغط المشروع على أنظمة الأمة وقادتها للوقوف بقوة إلى جانب شعب العراق المقاوم المجاهد ومحنته ..

أملئ بكم أيها الأخوة الملوك والرؤساء والأمراء قوي وأنا أعرفكم جميعا وكنا قبل اليوم أي قبل تحقيق اندحار الغزاة وانتصار الشعب ومقاومته الباسلة نقدر ونتفهم تردد بعضكم وتخوفه أو حتى انحياز البعض إلى الغزاة وعملائهم رهبتاً ونكوصاً ، أما الآن فلا يُقْبَل من احد التخلف أو المخادعة والمراوغة عن أداء الواجب القومي الشرعي اتجاه العراق وإن الشاهد الحق والحكم العدل اليوم هو شعب امتنا العظيم المجيد وتاريخنا الذي يسيطره اليوم شعب العراق بدماء أبنائه البررة ، وإن الشاهد الحق والحكم العدل غدا هو الله القوي العزيز الذي لا تخفى عليه خافية يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وهو سريع الحساب وشديد العقاب ..

واعلموا أيها الأخوة واطمئنوا وليعلم الغزاة إننا قد اعدنا مقاومة تمتلك كل عوامل البقاء والمطاولة وتمتلك كل عوامل النمو والازدهار والتصاعد في العدة والعدد يحتضنها شعب العراق المجيد من شماله إلى جنوبه وبكل أطرافه وألوانه ، وإن المقاومة بدنت تتوسع وتتصاعد ويتصاعد أذانها في جنوبنا العزيز مما أربغ الغزاة وعملائهم وعملاء إيران الصفوية الفارسية وخاصة في منطقة الفرات الأوسط في كربلاء الحسين كربلاء التضحية والفداء وسراياها الباسلة سرايا شهداء أطف الحسينية ونجف العزة الإباء والشموخ ثم

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد نيسان ٢٠١٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣١ هجريه

ص ٥

البصرة وسراياها سرايا الجهاد وسرايا الزبير ابن العوام وجيشها الجيش العربي لتحرير الجنوب ، فان المرحلة القادمة ستشهد قتال العدو على كل شبر من ارض العراق يتواجد عليه ، وان بقي الغازي مصر على غزوه واستعماره لبلدنا واحتضانه للمشروع الإيراني الصفوي سنقاتله ونلاحقه حتى لو بقي بسفارته فقط سندمر سفارته على رأسه حتى يتخلى عن عملائه وعن أطماعه ونواياه الشريرة ويخرج بدون قيد أو شرط وسوف لن نخدع بسحب قواته أو جزء منها لتقليل خسائره التي قصمت ظهره ، وانما الجهاد دائم ومتصاعد حتى التحرير الكامل والشامل من أي شكل من أشكال الهيمنة والسيطرة والاستغلال مهما طال الزمن وغلت التضحيات .

وقفكم الله إلى ما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم عزة إبراهيم

القائد الأعلى لجبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني

القائد العام للقوات المسلحة

٢٧ / آذار / ٢٠١٠ م

تكلمة الافتتاحية

حتى تفجير ثورة البعث في العراق في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 والتي شيدت بمنجزاتها العملاقة القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية في العراق فكان الإصلاح الزراعي الجذري والحل السلمي والديمقراطي للقضية الكردية والاستثمار الوطني المباشر للنفط في التاسع من نيسان عام 1972 ومن ثم قرار تأميم النفط الخالد في الأول من حزيران من العام نفسه .. ومن هنا تأجج حقد الحلف الأميركي الصهيوني للانقضاض من ثورة البعث والانتقام من عطاءات نيسان ودلالاته الكبيرة فكان العدوان الإيراني الذي دحره العراقيون الأباة فالعدوانيين الأميركيين الأطلسيين الصهيونيين في عامي 1991 و 2003 ومن ثم احتلال العراق في التاسع من نيسان من ذلك العام وكأنهم انتقموا من ميلاد البعث في السابع من نيسان والاستثمار الوطني للنفط في التاسع من نيسان وميلاد القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله في الثامن والعشرين من نيسان وميثاق الوحدة الثلاثية وتحرير الفاو في السابع عشر من نيسان عام 1988.

بيد أن حزب البعث لم يكن حزباً حاكماً كما وصفه البعض بل تحول حزباً مقاوماً وأيقظ عنفوان الشعب العراقي وقاتل جنباً إلى جنب مع فصائل المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية وحقق هزيمة المحتلين الأميركيين الكبري على ارض العراق والحق الهزيمة بعملياتهم السياسية المخابراتية التي ترسفت اليوم في واقع التشرذم والانحسار وبانت تلفظ أنفاسها الأخيرة ممارسة رفسة البغل المحتضر في شن حملات الاغتيالات والاعتقالات ضد مناضلي البعث وتوسيع دائرة ما يسمونه (الاجتثاث) البغيض لتشمل الشعب العراقي كله بما فيه بعض أطراف العملية السياسية المخابراتية ذاتها ممن يعبرون عن نفس وطني غيور .. بيد أن الشعب سيقهر التحديات ويواصل جهاده في فصائل المقاومة الباسلة كلها لتحقيق النصر والتحرير والاستقلال الذي بات قاب قوسين أو أدنى والمضي قدماً على طريق الانبعاث العربي الجديد طريق تحقيق أهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الثورة

ماسي الاحتلال في ذكراه السابعة

اميمة البرهان

مع حلول الذكرى السابعة لاحتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 تتفاقم ماسي هذا الاحتلال البغيض الذي استهدف الشعب العراقي كله ودمر دولته وحل جيشه الباسل وسرح المئات الآلاف من الموظفين وحرّمهم من رزقهم ورزق عوائلهم بدعوى شمولهم (بقرار اجتثاث البعث) سيء الصيت .. وتجيء هذه الذكرى وسط زعيق العملاء وصراخهم بعد الانتخابات المزورة التي أجروها والتي اعترفوا جميعا بتزويرها عبر لعبة ما تسمى مفوضية الانتخابات (بالإعلان الجزئي) لتفاجها فكل من ينخفض رصيده يجأ بالصراخ (بتزوير الانتخابات) وهكذا يوغل هؤلاء العملاء في مأساة مله الشعب الذي أباد منه المحتلون وحلفائهم وعملائهم ما يقرب من المليون ونصف وجوعوا من بقي من أبناء الشعب العراقي وساموهم سوء العذاب والتعذيب وحرّمهم من ابسط خدمات الماء والكهرباء والوقود .. بيد أن غضبة الشعب ستسعر في الذكرى السابقة للاحتلال الغاشم وسيقلب السحر على الساحر وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب منقلبون .

موسم (الحج) الى طهران

تحسين الجبوري

الانتخابات المزورة جرت في العراق في بغداد وبقيّة محافظات العراق ولكن مشاورات وتحالفات تشكيل الحكومة تجري في طهران وقم على قدم وساق فوفود ما يسمى (ائتلاف دولة القانون) و (الائتلاف الوطني) وما يسمى رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية هرعوا جميعا الى هناك لكي ينجزوا مهمتهم في حضرة (المرشد الاعلى) خامنئي واحمدي نجاد ولكي يعودوا ظافرين الى بغداد حاملين صكوك غفران (عودة البعث) الى السلطة كما يدعون وما دروا أو دروا أن البعث ومقاومته المجاهدة رفضا عمليتهم السياسية برمتها رفضاً قاطعاً ومجاهدوه يتوسدون خنادق المقاومة والجهاد حتى يقض الله أمراً كان مفعولاً بفوز إرادة الشعب العراقي الحقيقية إرادة التحرير والاستقلال والنهوض الحضاري والإنساني وان غدا لناظره قريب .

بدون تعليق

عرب وين .. طنبورة وين

Republic of Iraq
Ministry of Foreign
Affairs
Protocol Department

جمهورية العراق
وزارة الخارجية
دائرة المراسم

العدد: ١١/١٠٢٧٩١
التاريخ: ٢٠١٠/٣/١٧

إلى /بعثتنا في الخارج كافة
م/ تعميم

نود إعلامكم إن الاسم الكامل للسيدة الأولى هو (هيرو إبراهيم احمد)
وليس (هيرو طالباني) .
للتفضل بالاطلاع واعتماد ذلك في المخاطبات الموجهة إلى السيدة الأولى ... مع
التقدير .

تحسين علوان عينا
رئيس دائرة المراسم وكالة
٢٠١٠/٣/١٧

احتلال العراق بين التتار والأمريكان

سلام الشماع

مع الاحتلال الأمريكي للعراق واجهنا أرقاماً فلكية حدثتنا عن أن هناك أكثر من مليونين و500 ألف شهيد (حسب إحصائيات وزارة الصحة العراقية والطب العدلي حتى ديسمبر 2008) ، ومليون أرملة عراقية (حسب إحصائية رسمية صادرة عن وزارة المرأة العراقية عام 2008) وأربعة ملايين طفل يتيم (إذا كان معدل العائلة العراقية من 4 إلى 6 أطفال حسب تقديرات وزارة التخطيط) و800 ألف مغيّب (حسب إحصائيات الدعاوى المسجلة لدى وزارة الداخلية العراقية حتى ديسمبر 2008) ، و340 ألف سجين في سجون المحتل وسجون الدولة الحالية وما يسمى إقليم كردستان (حسب إحصائيات مرصد حقوق الإنسان ، علماً أن القوات الأمريكية المحتلة كانت قد اعترفت رسمياً بوجود 120 ألف سجين لديها ، وأربعة ملايين و500 ألف مهجر خارج العراق (حسب إحصائيات المتقدمين إلى جوازات فئة (ج) لدى مديرية الجوازات العراقية حتى نهاية ديسمبر 2008) إضافة إلى مليونين و500 ألف مهجر داخل العراق (حسب إحصائيات وزارة الهجرة والمهاجرين والمهجرين العراقية) .. وطبعاً هذه الأرقام قفزت منذ عام 2008 إلى الآن وارتفعت قارنوا الآن بين ما حدث في بغداد عام 1258 وما جرى لها في عام 2003 وإلى الآن ، وإلى أن يخرج المحتل مدحوراً تلاحقه لعنات اللاعنين .

أردت من خلال هذا الحديث أن أتطرق إلى كلام مؤسف يتداوله بعض الناس هنا وهناك من دون أن يخضعوه إلى منطق العقل ، وهو قولهم أن لا مقاومة في العراق وإن ما يحصل هو عمليات إرهابية ، وهذا هو ما يشيخه المحتل الباطني عبر مكائنه الإعلامية الهائلة ، مع عدم امتلاك المقاومة الوطنية العراقية إعلاماً يصل إلى الناس .. إن هذا يشبه ما روجّه الإعلام التتري عقب احتلال بغداد سنة 1258م والذي وصل إلينا عبر كتب التاريخ التي تحدثت لصالح الاحتلال التتري ، مثال هذه الرواية التي تقول إن جندياً من المغول بمفرده أسر أربعين رجلاً من أهل بغداد ، وأمرهم أن يقفوا مرفوعي الأيدي على حائط بيت من بيوت بغداد ، وألا يتحركوا من أماكنهم حتى يعود إليهم ويقتلهم ، وبالفعل ظل هؤلاء الأشخاص في أماكنهم حتى عاد إليهم الجندي المغولي بعد فترة من الوقت وقتلهم !!! لكن التاريخ حدثنا عن مقاومة البغداديين للتتار وأن التتار لما حاصروا بغداد لم يقفوا على فتح ثغرة في سورها الذي يحيط به خندق تجري فيه المياه من بقاياها الآن حديقة الأمة في الباب الشرقي ، فلا باب الطلسم ولا الباب الوسطاني ولا باب كلواذي ولا باب السلطان انهارت أمام هجماتهم فعمدوا إلى أوهن نقطة في هذا السور هي برج العجمي واخترقوا بغداد منها وجرى قتال شرس دام حسب كتب التاريخ أربعين يوماً. وقد رأيت بعيني القتال الشرس للبغداديين والعراقيين عموماً سواء قبل احتلال بغداد أو بعده عام 2003 وتنتقلت بين أكثر من محافظة ولمست رعب الجيش الأمريكي من الأساليب القتالية غير المسبوقة التي اتبعتها المقاومة العراقية الباسلة والتي لا تزال إلى الآن توقع الخسائر بالمحتلين .. فهل الأعداد الكبيرة من ضباط الجيش الأمريكي وجنوده الذين حملوا في توابيت إلى واشنطن ومن الضباط والجنود البريطانيين الذين حملوا في توابيت إلى لندن كان سبب موتهم صعقة كهربائية ، أم هو فعل المقاومة التي دوختهم والتي لم يتوقعوها ، بل كانوا يتوقعون الاستقبال بالورود ؟ .. إنهم يريدون تصوير الأمور على وفق هواهم ، فقد روجوا أن المقاومة محصورة في المثلث السني ، في حين أن أرض العراق كلها قاومتهم ، من أم قصر في الجنوب إلى زاخو في الشمال ، ثم قالوا إن المقاومة تشعلها (فلول البعث) وهذا شرف ما بعده شرف للبعث ، وإذا العراق كله يقاوم وصار كل شبر فيه يلد قتلاً للمحتل أو خوفاً وهلعاً ، وإذا رجال المقاومة من العرب والأكراد والتركمان ، من المسلمين والمسيحيين ، من السنة والشيعة ، وكل عراقي يقاوم بطريقته الخاصة . وقالوا إن هناك عصابات إرهابية تقتل الناس ، والعراقيون عرفوا الفرق بين فعل المقاومة وبين فعل هذه العصابات التي أطلقها المحتل نفسه .

وأريد أن أوجه هذا السؤال لمن صدق أضاليل المحتلين : هل يوجد شعب في الأرض لا يقاوم محتلاً يغزو بلده؟ .. وإذا كانت لكل شعب غيرة على بلده فلماذا يُستثنى العراقيون من هذه الغيرة ، وهم المعروفون بحبهم لبلدهم ؟ .. إن المقاومة العراقية قلبت حسابات المحتل كلها ، واستعجلته على الرحيل والانسحاب من العراق وأثبتت له أنه من حماقة بحيث غزا شعباً لم يدرس تاريخه وطباعه قبل أن يفكر بغزوه ، وسيأتي اليوم الذي تثبت فيه هذه المقاومة المظلومة التي لا يحضنها إلا شعبها أنها انتصرت على جيوش أعظم إمبراطورية في العالم بسلاح هو من صنع يديها وبأساليب يبتكرها رجالها ولسوف ترينا الأيام المقبلة أن أعظم جيوش الدنيا لا يمكن أن تنتصر إرادته على إرادة شعب مهما كان هذا الشعب من الضعف أمام جبروتها التكنولوجي ، فكيف بشعب العراق الذي هو شعب مقاتل أصلاً ؟ .. وأين هم التتار الذين غزوا العراق عام 1258؟ .. ولسوف نقول يوماً : وأين هم الأمريكان الذين غزوا العراق عام ، 2003 كما قلنا في القرن الماضي : وأين هم الإنجليز الذين غزوا العراق عام 1914؟.

قصيدة وإنما هزنا في بعث أمتنا

الشاعر الشهيد كمال ناصر

أقيت هذه القصيدة بتاريخ ٧ / ٤ / ١٩٦٤

الدرب والظلمة الرعناء تغشاه ***** والشعب ضل على التاريخ مسراه
يلج في التيه والأوهام تنهشه ***** كأنما التيه معفود بدنياه
يجزي الضحايا على ساح الفدا شرفا ***** وليس يجديه في العليا ضحاياه
تطلع الشعب في أعماق حيرته ***** وراح يسأل عن أسرار بلسواه
كيف السبيل الى التاريخ نبعثه ***** حيا.. نعيد الى التاريخ مهناه
أين الطريق الى آفاق وحدتنا ***** تردّ للكبر منا ما فقدناه
أين الحقيقة ضاعت كيف ندركها ؟ ***** حتى نشيد منها ما هدمناه
تطلع الشعب في أعماق حيرته ***** مستنهضا من ركام الدهر ذكراه
مستنفرا من حناياه طلائعه ***** في حومة البعث يلقاها وتلقاه
من غضبة الشعب كنا من تمرده ***** من جرحه الثرّ جننا من شظاياها
ومن تطلعه عبر الدجى سطعت ***** عقيدة البعث تحميه وترعاه
كنا ببال العلى منذ الوجود رؤى ***** فجسد الشعب منا ومض رؤياه
كنا الضمير له فأنهد يرهقنا ***** حتى تفجر عنا ما تمناه
من دمعه البكر أجاننا فلا نزلت ***** من بعدنا دمعة تدمي محياه
ومن امانيه ألهمنا رسالتنا ***** فأورقت في رحاب الخلد نعماه
من شهقة الكادح المطعون شهقتنا ***** ويوم عزّت على الدنيا شكواها
فلأحنا نحن من آلامه إنطلقت ***** آلامنا فوجدنا إذ وجدناه
لقد أتينا نلبي صرخة وبها ***** تألق المجد فينا ما اغتصبناه
والشعب كالروح نسقى من عطيته ***** كنا به وسنبقى من عطاياه
نطوي به الأفق الدامي ونفرضه ***** على العروش فتمسي من رعاياه



لولاه ما ركبت للشمس همّنا ***** تموج في العاصف المحموم لولاه
تيارنا القدسي النوح قد غمرت ***** أنواره كل شبر فأقتحمناه
قوموا أنظروا الشعب يحدوا في شعائنا ***** ثالوثنا القلب والدنيا جناحاه
ويشهد الله هذا الدرب لا طمعا ***** ولا إدعاء ولا زهوا مشيناه
وغنما هزنا في بعث أمتنا ***** جرح على صدرها الدامي لثمناه
ثرائنا العربي السمع هاج بنا ***** فما بكيناه لكنّا بعثنا
عشرين عاما نضيء الليل من دمنا ***** في كل نجم لنا جرح أضاناه
ما أن في الشرق جنب لم نخف له ***** ولا ترقق دمع ما مسحناه
لم يبق في كأس أيامي سوى شفة ***** مزيقة تتأوى في زواياه
تعاقر الليل أشعارا مجنحة ***** ملاحها خلّدت للجيل موتاه
جيلي الذي من قصيدي فوق جبهته ***** عواصفي ولظى قلبي وحماه
هذي جراحي على الأردن مثخنة ***** ذكرى نضال لنا ما كان أضراه
يمضي به الغير من صحتي.. فواحزني ***** لما هوى النسر من أجفان علياه
تحيتي لهم في السجن قافلة ***** تمضي وأخرى بظل الموت تحياه
تحيتي لرفيق لست أعرفه ***** ما هان في القيد لكن هان مولاه
قرايبي وأحبائي فواخجلي ***** كيف إرتقوا في العلى ما لست أرقاه
لكنني وهدير البعث يملؤني ***** أنى تشردت أبقاه وأحياه
سفحت أوج شبابي فوق مذبحه ***** ما كان أغلاه في عمري وأقساه
عشرون عاما بعثنا عبر مصرعنا ***** وجودنا وحصدنا ما زرعناه
آذار تلك على الدنيا مواسمه ***** أطلّ ينشر للدنيا هداياه
تكشّف الزيف في الجلى فقام له ***** نضالنا وتجداه تحدهاه
ويشهد الله هذا الدرب لا طمعا ***** ولا إدعاء ولا زهوا مشيناه
وانما من ضمير الشعب ثورتنا ***** لم نعل يوما عليه بل رفعناه
فالبعث للناس كل الناس موكبه ***** جحافل الشعب ضمته حناياه



وما إصطفانا لنلهو في ملاعبه ***** لكننا للجراحات إصطفيناه
فالبعث وعي وإيمان وتضحية ***** والبعث همّ كبير قد حملناه
وعصبة أضمرت للبعث طعنتها ***** فأرخصت وغستباحت من سجاياه
تنمرت حوله مسعورة جرحت ***** كرامة الخير في جيل نميناه
ما كن أخرى بها لو أنها سلكت ***** للعزّ دربا طويلا قد سلكناه
قل للغيارى على أمجاد أمتنا ***** المج يعرف من منا غياراه
لما دعاهم الى فجر يوحدنا ***** تحلبت فوق إثم الكسب أفواه
السارقين شعارات لنا وضحا ***** وسرقة الفكر كالطغيان اشباه
وحبذا من وهبناهم طلائعنا ***** في الحالك الجهم صانوا ما وهبنا
لو أن عيسى سيأتي في هويتهم ***** قمنا له وعلى عود صلبنا
لكننا في سبيل العرب إن لمحت ***** في الأفق بارقة تجلو محياه
نسمو على الجرح تحدونا أصالتنا ***** وكل ذنب لهم فينا غفرناه
وذنبنا إن حكى التاريخ قصتنا ***** وافصح الدهر يوما عن خباياه
بأننا قد بحثنا العمر عن بطل ***** فلم نجده ولكننا خلقناه
قالوا العراق فهبت من جوانحنا ***** قلوبنا وهتفنا ليس ننسناه
قد يخطئ التائر الملهوف وثبته ***** لو كان يدري ستنشقيه خطاياه
مرحى عراق العلى ما جئت أندبه ***** أعزّ من طعنات الغدر جنباه
كالنار تحت رماد الصمت هامدة ***** لكنها تتلظى في حناياه
وربّ يوم سقيناه على ضمأ ***** فما إرتوى وغدا نعطيه سقياه
وقيل إنا أضعناه وما علموا ***** بأننا مذ أضعناه لقيناه
لم يستح الحق أن يعرى على خطأ ***** وما إستحينا بعجز بل أدناه
غدا نعود فلا عاش النضال بنا ***** ولا الطبيعة إلا أن أعدناه
يا رائد البعث هذا يوم مولدنا ***** فداك بالروح من بالخلد فداه
العريس عرس العلى أن نحتفي شرفا ***** وأن نغني وأن نشدو بذكراه

الثورة

مددت للجبل جسرا دربه السم ***** فما وقفنا لديه بل عبرناه
في هدأة الفكر قد أملت أمتنا ***** هديا حدبنا عليه واحتضناه
يا رائد البعث لا زيفا ولا ملقا ***** ولا زعيما ولا فردا عبدناه
أعوذ من نزوات الفرد جامحة ***** ما كان للفرد في دستورنا جاه
لكننا في المعالي من شمائلنا ***** أن نعرف القدر العالي ونرعاه
روادنا ملء عين المجد إن خطرت ***** على العقيدة أشباح وأشباه
طاحونة النهر لم تهرم مناجلها ***** حمراء قد حفرت للنهر مجراه
والنهر كالدهر في تاريخ ثورتنا ***** فما تغير ولكن شباب فوداه
يا فتية البعث هذا يوم مولدنا ***** للحب للخير منا وولدناه
هذي طلائعه هذي هداياه ***** هذي مواكبه هذي سراياه
وجيشه الثائر الثوري إن لمعت ***** حرابه فهو عند الله أتعاه
في ذمة الشعب جيش البعث فأحتضني ***** يا ثورة الشعب ما نحن غدخرناه
وعندما تنجلي الأوهام في وطني ***** ويتخمد المجد فيه من ضحاياه
وعندما يهتف التاريخ في جذل ***** وقد رأى في العلى أنا صنعناه
وعندما تورق الدنيا على علم ***** موحد في أمانينا قد نسجنناه
وعندما ينتهي الأفراد لا صنم ***** مقدس أو زعيم ليس إله
سيعلم الناس أن الدرب في وطني ***** وعرايم طويل كلسه آه

من فيض معاناة الصحفيين والأدباء والكتاب

باسل محمود الشرقي

لقد كان فيلق الإعلام فيلقاً مجاهداً في مسيرة ثورة البعث الضافرة وقادسية العرب الثانية التي دحرت العدوان الإيراني الغاشم الذي اتحدت فيه أقلام الصحفيين والأدباء والكتاب بفوهات بنادق المقاتلين الأشاوس مثلما امتزجت دمانهم وسالت أودية بقدرها في سوح معارك الشرف والعزة والكرامة وكان ثار المحتلين منهم في احتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 بقرار حل وزارة الإعلام الذي جاء مقترناً مع قراري حل الجيش العراقي الباسل و (اجتثاث البعث) بيد أن صحفيي وكتاب وأدباء العراق الأحرار يواصلون جهادهم الملحمي بالقلم والبندقية وحتى الفوز المبين وانبلاج صبح التحرير .

تواشج ميلاد البعث وميلاد قاداته ومناضليه

هيثم القحطاني

لقد كان ميلاد البعث في السابع من نيسان عام 1947 تتويجاً تنظيمياً ومؤسسياً لميلاد فكر البعث قبل ذلك بأكثر من عقد من السنين عبر أطروحات الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق منذ (عهد البطولة عام 1935 وثروة الحياة عام 1936 وذكرى الرسول العربي عام 1943 وبماذا تنسم حركتنا) وغيرها الكثير ولقد عالجت تلك الأطروحات واقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والتخلف الذي كانت تعيشه الامة وطرح تصورات مستقبلها المنشود عبر تلخيصها في أهداف الوحدة والحرية والاشتراكية والسبل والممارسات الكفيلة ببلوغها كما جاء في كتابات (انقلابيتنا) التي حددت مفهوم الانقلاب بالانقلاب على الذات أولاً والانقلاب والثورة على الواقع الفاسد وصولاً الى الحالة السوية للامة حالة الانبعاث والتجدد والتحرر والوحدة وتحقيق العدالة الاجتماعية والازدهار الاقتصادي الثقافي والمعنوي عبر تحقيق الاشتراكية والربط الجدلي الحي بين أهداف الوحدة والحرية والاشتراكية هذا الربط الحي الذي جسده مسيرة ثورة البعث في العراق ثورة السبع عشر - الثلاثين من تموز وبعد ولادة أجيال المناضلين البعثيين في العراق وفي مقدمهم ولادة الرفيق القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله في الثامن والعشرين من نيسان عام 1937 ودوره الجهادي في مسيرة الحزب النضالية واسهامه الفاعل في بناء دولة المجتمع ونظرية العمل البعثية عبر مساهماته المعروفة (طريقنا خاص في بناء الاشتراكية) و (الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع) و (الديمقراطية نظرة شمولية للحياة) و (الصيغ الجديدة للنضال الوجدوي) و (نظرة في الدين والتراث) و (الاقتصاد والإدارة في المجتمع الاشتراكي) و (الدور القيادي ونبض الميدان) وغيرها الكثير وكذلك في إسهامات الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الدوري الأمين العام للحزب القائد الاعلى للجهاد والتحرير عبر استراتيجية البعث والمقاومة وخطاباته ورسائله الكثيرة واستمرار تدفق إصدارات الحزب (بياناته ونشرااته الداخلية وجريدته الثورة وجريدته الداخلية " الثورة العربية " وغيرها) وهكذا كان التواشج مجسداً بين ميلاد فكر البعث وأداته التنظيمية وميلاد قاداته ومفكره ومجاهديه والذين يستلهمون اليوم الذكرى الثالثة والستين لميلاد البعث لكي يواصلوا جهادهم الملحمي في صفوف المقاومة المجاهدة وحتى التحرير والاستقلال ونهوض العراق والمضي قدماً لتعزيز الانبعاث العربي الجديد ومواصلة حمل رسالة العرب الخالدة للإنسانية رسالة الإسلام المتجددة بما يعلي صرح البناء الحضاري الإنساني وسعادة البشرية جمعاء .

حمى صراعات ما بعد (الانتخابات) الى أين ..؟!

حسين اللامي

منذ البدء رفض أبناء شعبنا الغيور العملية السياسية المخابراتية جملةً وتفصيلاً في إطار رفضهم المبدئي والجهادي الحازم للاحتلال والمحتلين وقد وعى العراقيون الأباة دور المحتلين الأميركيين وحلفائهم الفرس والصهاينة في صنع هذه العملية السياسية التي فتتها تصاعد جهاد المقاومة الباسلة وهزيمة المحتلين وصنائعهم في ذات الوقت الذي انهزمت فيه ملهة الشعب بإجراء الانتخابات الصورية المزيفة ، ولقد برهنت الانتخابات الأخيرة لما يسمى (مجلس النواب) والتي جرت في السابع من آذار الماضي وما تلاها من تصاعد حمى الصراعات على هزال ديمقراطية الذبح الأميركي فلقد اقترنت فصول (الانتخابات) المزيفة بتصعيد مسلسل الاجتثاث السيئ الصيت الذي شهروه المحتلون وعملائهم المزدوجون لهم وإيران سيقاً صدياً بوجه لكل من لا ينصاع لتوجههم التدميري التقسيمي والرامي لطمس عروبة العراق ، ولقد كان فوز بعض العناصر ذات النفس الوطني بمقاعد هنا وهناك مدعاة لتصعيد حمى صراع ما بعد الانتخابات واستخدام أسلوب الاجتثاث والإقصاء الخبيث وبلغ الصراع ذورته في الاحتراب على تشكيل ما يسمونه الحكومة وكل يدعي في أحقيته في تشكيلها وراح العميل المالكي ورهطه يستميتون للاحتفاظ بمواقع العمالة ونهب مال الشعب غير أبهين بشكليات ومقتضيات لعبة ديمقراطية الذبح الأميركي لكي يمدوا في عمر سرقاتهم وتحكمهم في رقاب أبناء الشعب العراقي ولكنهم لم يستطيعوا ولن يفلحوا فالشعب ماض في مسيرته الجهادية للطرده النهائي للمحتلين وكنس عملائهم الأذلاء والمضي الى أمام على طريق تحقيق حكم الشعب الديمقراطي الذي يؤمن الاستقلال والسيادة والكرامة .



الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد نيسان ٢٠١٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣١ هجريه

ص ١٢

حساب الشعب

سلمان الشعبي

1. أفادت مصادر مطلعة (لثورة) بأن العميل المالي اجتمع عشية إعلان نتائج انتخابات مع ما يسمى (مجلس النواب) بأعضاء (المكتب السياسي) لحزب الدعوة (علي الأديب وحيدر العبادي ووليد الحلي) وبالنواب (سامي العسكري وحسن السنيد وكمال الساعدي وعلي العلق وبمستشاريه صادق الركابي وطارق نجم وياسين مجيد وعلي الدباغ وآخرين) ووزع عليهم حقائب تحوي كل حقيبة مليون دولار وقال لهم بالحرف (انتوا كلمن يعرف شغله , مشوا أموركم) وقد شوهد الكثير منهم في اليوم الثاني وبمعيتهم جلاوزة حمايتهم في محلات الصيرفة في المنطقة الخضراء وفي فندق الرشيد يحولون هذه المبالغ وغيرها الى أرصدهم وأرصدة أبنائهم وأقربائهم في لندن وكندا وسويسرا وغيرها بعد أن اقتربت ساعة حسم النصر خشى بعضهم الى أحوالهم الى المحاكم من قبل خصومهم في حال تشكيل الحكومة العميلة من قبل رئيس وزراء أخر غير المالكي .. وإذا عرف السبب بطل العجب .

2. كشفت وقائع محاكمة اللص ما سمي وزير التجارة السابق (عبد الفلاح السوداني) في (محكمة جنابات الرصافة) وحسب اعترافاته بأنه كان يدفع نسبة من اختلاساته وعوائد العقود التي تتضمن المواد الفاسدة والفايدة للصلاحية لمفردات البطاقة التموينية الى المالكي وقد أراد بذلك تخلص نفسه مما حدا بأحد أعضاء المحكمة أن يقول له بأن هذا الاعتراف لن يفيدك ولأنه جاء متأخراً فالمالكي لن يكون رئيس وزراء بعد الآن وربما حزم حقائبه تاهباً للفرار من حساب الشعب والقانون .

3. رفض المفتش العام الأمريكي الكشف عن تفاصيل عمليات الفساد وغسيل الأموال بمقدار (250) مليون في برنامج إعادة الأعمار العراقي وقد أفادت جريدة النيويورك تايمز الأميركية بتورط (عراقيين وأميركيين) في قضايا فساد كبيرة تحت لافتات مشاريع (إعادة أعمار العراق) .. وأشارت الجريدة الى طرق تحويل الأموال ومنها شراء الأراضي وقروض ووضع المال في المنازل وشراء العجلات الفارهة من طراز (B.M.W) وهمفي والأنفاق المجنون في الكازينوهات والملاهي الليلية ومن الطرق الأخرى في عمليات غسيل الأموال هي إخفاء الأموال في حسابات البنوك الأجنبية في غانا وسويسرا وهولندا وبريطانيا ، وهكذا يرفض مدير مكتب المفتش العام الأمريكي ستيفورت بوين الكشف عن تفاصيل الفساد وغسيل الأموال كما نشرت العديد من التقارير الصحفية أقوال ستيفن هوداك الناطق بأسم جهاز مكافحة الجرائم المالية بوزارة المالية الأميركية أنهم يضعون بين (15-16) مليون تقرير سنوياً حول أنشطة مالية مشبوهة تشمل تحويلات بنكية وشبكات وكازينوهات ومكاتب سماسرة الأوراق المالية كما ذكر مختصون فيما يسمى مجال مكافحة الفساد , أن الحكومات المتعاقبة الأميركية عملياتها في العراق كانت تعرف جيداً بل وتساهم مباشرة بما جرى في العراق بعد احتلاله في 9-4-2003 من فساد حيث مارست ذلك شركات أميركية وعراقية تابعة لمن أسمتهم كبار المسؤولين في كلا الحكومتين الأميركية والعراقية عمليات غسيل أموال وفساد وهو ما يطلق عليه (تضارب المصالح والفساد الخارجي) و (عولمة الفساد) وهكذا تتكشف يوماً اثر أخر فضائح فساد المحتلين وعملائهم التي فاحت رائحتها التي تزكم الأنوف فأين يفلت من قبضة حساب الشعب العادل (العملاء واللصوص) فإن ساعة الحساب والجزاء العادل آتية لا ريب فيها .

4. قام العميل المالي بصرف (منحة الطوارئ) البالغة سبعة مليار دينار على دعايته الانتخابية كرشاوى وقد تولى صرف هذه المنحة على بعض رؤساء ما يسمى مجالس الإسناد مستنثاره خضير عباس الغضبان الطويرجاوي والذي لم يغل احد حصته منها والذي قال للمالكي للأسف ربما لم تستطع تنفيذ وعدك لي بتعييني وزيراً للنفط مرة أخرى لأنك ربما لن تشكل الوزارة ثانية , وستفوت علي وعليك فرصة اخذ النسب العالية والأعلى من النسب التي جلبها لك الشهرستاني في جولة (التراخيص الأولى والثانية) وراحت علينا الثالثة .. واحنا ولد الكريه وكلمن يعرف أخيه .

5. قلصت (وزارة التجارة) مفردات البطاقة التموينية الى خمس مواد فقط وتم إلغاء باقي المواد من عقود التوريد مع الشركات الموردة .. وعزى المدراء الفاسدون في الوزارة على عدم قدرة الوزارة القيام بذلك وقد قال وكيل وزير التجارة أن ما جلبناه من مواد البطاقة كتعويض قامت رئاسة صحة دياي بدعوى أن تلك المواد فاسدة وهكذا فعلت دوائر الصحة في المحافظات الأخرى .

6. أفاد موظفون في محافظة واسط الى اختفاء 11 مليار دينار من ميزانية الحماية الاجتماعية في المحافظة وقد قام المسؤولون عن ذلك من أعضاء غرفة تجارة الكوت بالمطالبة بفصل الثروة النفطية في المحافظة عن شركة نفط الشمال للتغطية على ذلك , ولله في خلق شؤون .

الثورة

التغلغل الإسرائيلي في العراق

تأليف : محمد الحوراني

كتاب
الشهر

أبو علي الاعظمي

صدر كتاب (التغلغل الإسرائيلي في العراق) لمؤلفه السيد محمد الحوراني عن مركز الياقة للتنمية الفكرية سنة 2006 ، وجاء في الصفحة 164 عنوان (خفايا العلاقة بين حكام العراق الجدد والصهاينة) أدناه خلاصة بالموضوع وبما ورد في الكتاب :

لم تكن العلاقة التي ظهرت بين بعض (الزعامات العراقية) وبين الصهاينة عقب احتلال العراق في العام 2003 ، وليدة اللحظة ، بل أنها أتت كثمرة من الثمار العفنة لمسيرة طويلة من لقاءات ما يسمى المعارضة العراقية - سابقاً - مع رموز الحركة الصهيونية في إسرائيل وغيرها من بلدان العالم لا سيما أوروبا وأميركا ، ولعل من ابرز من يدعون المعارضة العراقية الذين اسسوا للعلاقات مع الصهاينة : (نوري عبد الرزاق) و (احمد الجلبي) و (انتفاض قنبر) و (كنعان مكية) ، وكانت (رابطة الدفاع اليهودي) وهي من إحدى أقدم المنظمات الإرهابية الصهيونية وجهت رسالة شكر الى هؤلاء الخونة لما قدموه من خدمات جليلة للصهيونية ، وبعد فترة ليست بالبعيدة أصدرت الرابطة نفسها بياناً يتضمن شكر الرابطة وتقديرها لعدد من الوجوه الكالحة التي تحمل أكثر من جنسية ومنها العراقية ، على دورها في نشر أفكار الديمقراطية وحقوق الإنسان والسلام ، وتتفاخر الرابطة في الرسالة بأنها تقف وراء إغلاق مواقع انترنت عراقية وطنية وقومية خدمة لصديقيها العظيمين (فخري كريم زنكنة) و (نوري عبد الرزاق) وأشاد بيان الرابطة بشكل كبير بأحمد الجلبي ، بالإضافة الى من أسمته (المناضل الكبير الأستاذ الدكتور فخري كريم زنكنة السكرتير العام الفعلي الأسبق للحزب الشيوعي العراقية ورئيس تحرير جريدة (المدى) والذي أسهم في " تحرير " العراق من (نظام البعث) ووصف بيان المنظمات اليهودية نوري عبد الرزاق بأنه (مهندس تطهير لبنان من المنظمات الفلسطينية " الإرهابية " سنة 1982) .

ولم ينكر نوري عبد الرزاق في رسالة نشرتها له صحيفة الوطن السعودية بتاريخ 2/10/2003 علاقاته مع إسرائيل ورغبته في إقامة علاقات إسرائيلية عراقية ، يقول نوري عبد الرزاق في رسالته : (لا أنكر أنني مع الولايات المتحدة التي أتت الى العراق بدافع أنساني لـ (تحرير) شعبه وسوف تذهب ، ونبقى أحراراً وسنعترف بحقوق اليهود في وطن قومي ، أليسوا كبقية الناس في حاجة لوطن ؟ ونحن نؤمن بالسلام والعلاقات الطيبة مع كل الجيران ، والدول المتقدمة الديمقراطية كإسرائيل) .وتحدث في الوقت نفسه عن المعاناة التي مر بها الشعب اليهودي في المنطقة العربية وفي العراق خاصة مضيفاً : (أن عدة مذابح جرت لليهود العراقيين منذ عام 1948 سنة إعلان قيام دولة إسرائيل) واتهم في رسالته مفتي فلسطين أمين الحسيني بأنه نازي الولاة كما اتهم الشرطة العراقية في قتل اليهود إبان ثورة رشيد عالي الكيلاني 1941 .

الثورة

1. البروفيسور نوح فليدمان : وهو الذي اشرف على إعداد ما يسمى (الدستور العراقي) مع مساعدين آخرين يسيرون شؤون وزارة العدل ، وفليدمان صهيوني يقيم والده في (إسرائيل) ويحمل الجنسية الإسرائيلية .
2. فليب كارول : صهيوني أمريكي يشرف على وزارة النفط .
3. دور ايردمان : المشرف على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويساعده فريق من عشرة أشخاص .
4. روبين رافايل : المشرفة على وزارة التجارة وهي صهيونية وناشطة معروفة بعلاقتها مع وكالة المخابرات المركزية .
5. لي شاتز ودون امتوتز : صهيونيان يشرفان على وزارة الزراعة والري .
6. دون ايبزلي : مسيحي متصهين يشرف على وزارة الرياضة والشباب .
7. ديفيد نومي : صهيوني يشرف على وزارة المالية .
8. ديفيد لينش : يشرف على وزارة النقل والاتصالات .
9. تيموني كارني : مشرف على وزارة الصناعة .
10. ومن ابر الأميركيين الذين يوجهون الإعلام في العراق دانيال جاكوبوف (يهودي روسي المولد) وصهيوني آخر يدعى (بنجامين راسكن) .

وأخيراً لا أخراً .. إذا كان عراق البعث هو البلد الوحيد الذي رفض كل أنواع الترغيب والترهيب لدفعه باتجاه إقامة أي نوع من العلاقات الظاهرة أو الخفية مع العدو الصهيوني ، وأبقى على حالة الحرب القائمة بينه وبين الكيان الصهيوني منذ عام 1948 واعتبار القضية الفلسطينية محور نضاله القومي وحجر الزاوية في سياسته الخارجية ، واشترابه في جميع الحروب والمعارك العربية ضد العدو الصهيوني بدءاً بحرب عام 1948 ومروراً بحرب 1967 وشاركته الفعالة في حرب 6 تشرين الأول 1973 على الجبهتين السورية والمصرية ، ولمساهمة في السبعينيات في الدفاع عن عروبة لبنان أثناء الحرب الأهلية وقبل ذلك قيام طائرات العدو الصهيوني بالاعتداء على الأراضي العراقية وتدمير مفاعل تموز النووي قيد الإنشاء .. وكان الرد بعثياً عراقياً عربياً بقصف دويلة الشرب (43) صاروخاً أثناء العدوان الثلاثيني على العراق مطلع عام 1991 .

وبرغم الحصار المفروض على قطرنا وشعبنا لمدة (13) عاماً فان قيادة البعث في لعراق استمرت في تقديم الدعم والإسناد الى شعبنا الفلسطيني والى مقاومته الباسلة واعتبار تقديم المال لعوائل شهداء المقاومة وجرحاهم واجب عربي وليس منة من احد إضافة الى استقبال الجرحى والمرضى في المستشفيات العراقية التي كانت تعاني من هول فعل الحصار واستمرد دعم المقاومة الفلسطينية من خلال شراء الأسلحة وغيرها وكان التمويل من بغداد كما يعرف ذلك الأموات والأحياء من بقايا القيادات الفلسطينية التي كانت تسير قواربها عكس تيار الريح العربية .. وكل العالم كان يشهد لبغداد البعث ثقلها وإمكانياتها وخير شاهد على ذلك يوم قررت الدول الأوروبية وأميركا مطلع الثمانينيات نقل سفاراتها من عاصمة الشرق تل أبيب الى القدس العربية .. فما كان من فارس بغداد والامة الشهيد

الثورة

الخالد طيب الله ثراه الرئيس صدام حسين إلا أن طار الى المملكة العربية السعودية حيث قمته مع ولي العهد السعودي فهد رحمه الله واصدرا إنذاراً تحذيرياً الى كل دولة تنقل سفارتها الى القدس بان النفط سيقطع عنها وهناك عقوبات أخرى .. فما كان من الدول التي هرولت بنقل سفاراتها إلا وعادت أدراج الرياح نحو عاصمة الغريان تل أبيب وبذلك قبر موضوع نقل السفارات .

عليه فانه من الطبيعي أن تسهم (إسرائيل) بكل ما أوتيت من قوة في زعزعة استقرار العراق ، بدءاً بضرب المفاعل النووي العراقي ، مروراً بالتحريض الأمريكي على غزو العراق واحتلاله ، ومن ثم تصفية علمائه ومفكره وضباطه ، وانتهاءً بخلق نظام في العراق موال لها ومستعد للتعاون التام ، وإقامة العلاقات مع الدولة العبرية .

لقد تحققت معظم الأطماع الإسرائيلية بعد احتلال العراق ، وأكد ذلك ما يسمى وزير الأمن الوطني الداخلي الإسرائيلي في محاضرتة الأخيرة أمام طلبة إحدى الدورات الأمنية ، لا سيما أطماعهم الإقليمية التي لا يحدها حد ، وهو ما أكده (بن غوريون) عندما صرح بان الحدود الشرقية لإسرائيل ستكون البادية السورية ، ولم يخف الميجر جنرال (عاموس ملكا) ارتياح إسرائيل لزوال الخطر الذي كان يشكله النظام الوطني في العراق ، مؤكداً انه من دون العراق ، الذي كان يمثل تهديداً حقيقياً وملموساً واجهت إسرائيل خلال فترة طويلة ، لن يكون ممكناً بعد إقامة جبهة عربية موحدة على الحدود الشرقية للدولة العبرية ، كما أن زوال هذا التهديد يسهل الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية على المنطقة .

وبرغم ذلك جاء الرد عربياً عراقياً .. فقد منعت المقاومة العراقية الباسلة الإدارة الأمريكية وجيش الاحتلال من تنفيذ المشروع الأمريكي في المنطقة العربية .. لهذا فان القلق يسود كل المنشغلين الإسرائيليين بمستقبل الشرق الأوسط ، والذي يجمعون على أن نتائج المعركة في العراق ستؤثر على دولة العدو الصهيوني وعلى مستوى الأمن الذي ستشعر به كل دول المنطقة في السنوات المقبلة ، فالعراق العربي .. ينهض من بين رماد الفجيرة التي سببها الاحتلال .. قدره أن يمر به الغزاة منذ القدم والى اليوم .. ولكن لم يؤشر التاريخ أن العراق قد استكان يوماً لخناجر الاحتلال .. فهو الطارد لا المستكين .. فمكتشف الحرف الأول والدولاب الأول والشريعة الأولى .. ترك بصماته في أعماق التاريخ .. يوم أدب اليهود .. وأصبح حادي أسره من فلسطين الى بابل .

العراق منبع ومولد الحضارات .. لذا لن تغرب الشمس عن جباله وسهوله .. قدره انه جمجمة العرب .. ولا حياة للعرب بدون بغداد عاصمة الرشيد وارض صلاح الدين .. ألا أن صبح التحرير آت .. ولات مندم للامعات والقتلة والجواسيس .

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة في هذا العدد تقديم تعريفاتها ببعض المصطلحات الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً دقيقاً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدته وستراتيجه ومواقفه وتطبيقاتها بل أن بعضها يعبر عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والإستراتيجية وتهدف هذه الزاوية الى أغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين و عموم الوطنيين العراقيين والمناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في أبشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة وقد يكون من المفيد أن نتناول في هذا العدد وبمناسبة الذكرى الثالثة والستين لميلاد البعث مفهوم الرسالة الخالدة لما يحمله هذا المفهوم ووعي أهدافه والنضال صوب تحقيقها من أهمية حاسمة في مسيرتنا الجهادية الضافر ضد الاحتلال والمحتلين وحلفائهم وأذئابهم ..

(الرسالة الخالدة)

الامة العربية امة عريقة حية مبدعة ويؤمن حزب البعث العربي الاشتراكي بأن لهذه الامة (رسالة إنسانية) نهضت بها منذ أن كانت فكان لها دورها المشهود في التاريخ وإسهاماتها العظيمة في تطور المجتمع البشري وتقدمه الحضاري والرسالة كما يفهمها البعث نزوع واستعداد أكثر من كونها أهدافاً معينة محدودة وللامة العربية مثل هذا النزوع ومثل هذا الاستعداد ويصف القائد المؤسس الرفيق احمد ميشيل عفلق رحمه الله هذه الرسالة بأنها (تجربة حية تجربة أخلاقية ونفسية تقوم بها امة وتضع في هذه التجربة كل حياتها) ويقول (الرسالة العربية الخالدة ليست حضارة وقيم معينة حسب يستطيع العرب بلوغها في المستقبل عندما يبلغون المستوى المنشود فنظرة كهذه بعيدة كل البعد عن الحياة وعن التجربة لان رسالة العرب الخالدة ليست للمستقبل وإنما هي الآن في طور التحقيق الراقي السليم المبدع) ولهم أن يحققوها وينشروها بين البشر وهذه الرسالة تقوم على (مبادئ إنسانية) لا استعلاء فيها ولا انكماش وعلة خلودها أنها لا تستنفذ في دفعة واحدة أو دفعات , بل هي التي (تتجدد وتتكامل مع الحياة) وتفصح عن نفسها في صيغة (دين أو حضارة أو قيم أخلاقية جديدة والرسالة العربية الخالدة ليست مشروعاً مؤجلاً بل هي (بادئة منذ الآن) كما اشرفنا وهي (ليست للمستقبل وإنما هي هذا الإقبال من العرب على معالجة مصيرهم وحاضرهم معالجة جديدة جريئة وهذا القبول بأن تكون نهضتهم نتيجة التعب والألم وهذا التحسس هذه الصراحة في رؤية عيوبهم , هذه الجرأة في الاعتراف بها وهذا التصميم الرجولي على أن ينقذوا أنفسهم بقواتهم الذاتية غير معتمدين على قوى أجنبية أو على سحر هذه التجربة المرة المملوءة بالكوارث .. هذا الحاضر الذي بحياة العرب الآن هو بدء الرسالة الخالدة وعلى ذلك فإن الرسالة العربية الخالدة (هي في فهم هذا الحاضر وتلبية نداءه والاستجابة لضروراته والخلود ليس شيئاً بعيداً في الأفق أو خارج نطاق الزمن وانه ينبعث من أعماق الامة فإذا فهم العرب بصدق وعاشوه بإخلاص فأنهم سيؤدون الرسالة) هذا ما يقوله القائد المؤسس الرفيق احمد ميشيل عفلق رحمه الله (نستطيع أن نثق بأن العرب يسيرون الى ظفر محقق في آخر هذه التجربة , وإنهم سيحملون ثماراً روحية وخلقية وفكرية لا تغذي مستقبلهم فحسب وإنما بمقدورها أن تنقذ الإنسانية مما ينتابها من اضطراب في القيم ومن تشويه فيها) وفي هذه المرحلة الجهادية وما يمارسه المحتلون الأميركان وحلفائهم الفرس والصهاينة وعملائهم من ممارسات تفتيت وتقسيم العراق وطمس هويته الوطنية والقومية ليرز دور تجسيد مفهوم الرسالة الخالدة في تثوير الحاضر ورسم صورة المستقبل العربي المنشود .

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

بشائر جيش الصحابة الأبطال لشهر شباط لسنة ٢٠١٠
(عمليات قاطع المهاجرين)

مكان العملية	العملية الجهادية	التاريخ	ت
قرب محطة تعبئة الوقود/منطقة الصبيحات /الكرمه	تفجير عبوه ناسفه على همر امريكية /تدميرها وقتل من فيها	2/3	1
منطقة التحرير/ الموصل	تصفية عميل من قوات الاساويش متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	2/3	2
المنصور/ مقابل مطعم كباب الانبار	تصفية عميل من عناصر الجلبي متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	5/2	3
منطقة ذراع دجله	قنص جندي بريطاني يعمل مع شركه امنيہ تعرف بشركة - المصطفى-	10/2	4
منطقة الدوره / بغداد	تصفية عميل من قوات فيلق القدس يعمل في منظمة غدر الايرانيه متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	10/2	5
منطقة الكراده / بغداد	تصفية عميل تابع لاطلاعات ايران وبرتبة مقدم متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	12/2	6
منطقة الدوره / بغداد	تصفية عميلين من قوات فيلق القدس يعملون مع عادل عبد المهدي /لديهم 8 عملاء عراقيين متعاونين معهم ومدربين في اصفهان يستهدفون الكفاءات العراقية	18/2	7
منطقة حي الجامعة / بغداد	تصفية عميل من قوات فيلق القدس يعمل في منظمة غدر الايرانيه متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	25/2	8

*** خسائرنا .. استشهاد ثلاثة من مجاهدي كتيبة جند الحق الأبطال .. نسال الله أن يتغمدهم بواسع رحمته ويلهم أهليهم وذويهم الصبر والسلوان .. وان يحشرهم مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا ..

(عمليات قاطع الشهداء)

ت	التاريخ	العملية الجهادية	مكان العملية
1	6/2	تصفية عميل من منظمة غدر الايرانيه متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	الرصافة / الاعظميه
2	11/2	تصفية عميل من الاطلاعات الايرانيه متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	الرصافة / الاعظميه
3	14/2	تفجير عبوة ناسفه على عجلتين لقوات عميله متعاونة مع قوات الاحتلال الأمريكي إصابتها بأضرار كبيره	منطقة بعقوبة / ديالى
4	14/2	تصفية ثلاثة عملاء من منظمة غدر الايرانيه متعاونين مع قوات الاحتلال الأمريكي	الرصافة / الاعظميه
5	16/2	قصف قاعدة امريكية بصاروخ كاتيوشا ارتفاع أعمدة الدخان لم يعرف حجم الخسائر	منطقة الصويره
6	19/2	تصفية عنصر عميل حرس متعاون مع الاحتلال الأمريكي	الرصافة / الاعظميه

(عمليات قاطع الله أكبر)

ت	التاريخ	مكان العملية	العملية الجهادية
1	2/2	كركوك / منطقة الحويجه	اطلاق قذيفتي هاون على القاعدة الامريكيه في البكاره
2	4/2	كركوك / منطقة الحويجه	اطلاق قذيفتي هاون على القاعدة الامريكيه في البكاره

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لميلاد البعث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والأعلام

بيان في الذكرى ٦٣ لميلاد البعث
سيبقى البعث قويا شامخا ورائدا لمسيرة الانبعاث العربي الجديد

أيها المناضلون البعثيون ومجاهدو المقاومة الأبطال
يا أبناء شعبنا الأبوي
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

تحل علينا اليوم الذكرى الثالثة والستون لميلاد البعث الذي روى الارض العربية على امتدادها بنجيع دماء شهدائه الطهور الذين آمنوا بفكر البعث الذي مثل تشريحا علميا ودقيقا لتناقضات الواقع العربي وحدد حقيقة الامة العربية في تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية البديل الثوري الناجع لواقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والتخلف ، ولقد كان ميلاد التنظيم القومي للحزب واتساع قاعدته الجماهيرية تجسيديا لفكره القومي الثوري الشعبي الديمقراطي الاشتراكي مما ساهم مساهمة كبيرة وفعالة في تأجيج المد القومي ومسيرة النضال القومي للامة العربية وذلك بتجاوزه الاحزاب والحركات السياسية التقليدية الاحادية الجانب بربطه الجدلي الحي بين العروبة والاسلام (فالعروبة جسد روحه الاسلام) (وكان محمد كل العرب فليكن العرب اليوم كلهم محمدا) كما قال الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله في خطابه في مدرج جامعة دمشق عام 1943 ، كما دعى قبل ذلك ابناء الامة العربية بأن يسمحوا لكل طاقاتهم بالانطلاق والانطلاق كما جاء في مقالته ثروة الحياة عام 1936 .. كما وصف مسيرة نضال البعث والامة بعهد البطولة في مقالته عام 1935 وكتب الكثير عن سمات فكر البعث وصورة الانبعاث العربي الجديد التي ينشدها البعث للامة التي حملت لواء الاسلام المتجددة بالخير والصلاح والعطاء للانسانية جمعاء فأنطلق نضال الحزب على امتداد الوطن العربي الكبير بعد انعقاد مؤتمره القومي الاول في السابع من نيسان عام 1947 في مقهى الرشيد الصيفي في دمشق .

وبذلك تصاعد نضال الجماهير العربية بتحقيق أول وحدة بين مصر وسوريا في الثاني والعشرين من شباط عام 1958 مضحيا بوجوده التنظيمي في القطر السوري فداءً لهدف الوحدة وحين اغتال المرتدون الوحدة بالانفصال في الثامن والعشرين من ايلول عام 1961 واصل البعث نضاله البطولي محققاً ثورتي الثامن من شباط والثامن من اذار في العراق وسوريا عام 1963 وكان ميثاق الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق في السابع عشر من نيسان عام 1963 مما حدى بالطامعين الجلاوزة الذين وضعتهم قيادة البعث في مواقع سلطة ثورة الثامن من شباط الى تنفيذ ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 .

الثورة

ص ٢٢

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠١٠ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣١ هجريه

فعاود البعث نضاله من جديد مستفيداً من استخلاص دروس الردة لتفجير ثورة البعث في العراق ثورة السابح عشر - الثلاثين من تموز 1968 وصيانة مسيرتها وتأصيل منجزاتها العملاقة في الاصلاح الزراعي الجذري والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية عبر اصدار بيان الحادي عشر من اذار عام 1970 ومن ثم قرار تأميم النفط الخالد في الاول من حزيران 1972 ومن ذلك الحين تربص المعتدون بالبعث وثورته وبالعراق والامة الشتر فكانت عدواناتهم الشريفة متتالية ... العدوان الايراني الغاشم عام 1980 والذي دحره العراقيون الاباة في عام 1988 والعدوان الامريكي الغاشم عام 1991 والعدوان الاميركي الصهيوني الفارسي الائم ليلة التاسع عشر - العشرين من اذار عام 2003 والذي افضى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان في العام ذاته بعد مقاومة ضارية من لدن مجاهدي البعث ومقاتلي الجيش العراقي الباسل وابناء الشعب العراقي الابطال .

يا ابناء شعبنا المقدم

يا احرار الامة واحرار العالم اجمع

من هنا كان ثار الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي للانتقام من معصيات نيسان الخير في السابح والتاسع والسابح عشر.. فكان الاحتلال البغيض ثاراً مركباً من عنفوان البعث والامة .

بيد ان العنفوان تفجر من جديد وظهر البعث من جديد حزباً مقاوماً وقويماً شامخاً صلباً ركع المحتلين الاميركان الاوغاد ووقع بهم هزيمة كبرى على ارض العراق بعد ان وضعهم على حافة الانهيار المالي والاقتصادي الكبير الذي لم تشهده اميركا منذ ما يزيد على الثمانين عاماً وخرجت فلول قوات الاحتلال الاميركي مذعورة مرعوبة تجر اذيال الهزيمة والخيبة والخذلان الى قواعد غير الامنة والواقعة تحت الضربات القاصمة للمقاومة البطلة وحتى اخراج اخر جندي اميركي محتل وتحرير العراق واعادة تشييد قلعة النهوض العربي الجديد على ارضه من جديد وصيرورتها مناراً مشعاً هادياً لنضال الانسانية جمعاء لتمزيق اوصال الطاغوت الاميركي وحلفائه الاشرار وعملائه الاخساء .

النصر ابدأ للبعث والمقاومة والامة .

والخزي والعار للمحتلين وخونة شعبهم .

تحية للبعث وارواح شهدائه وشهداء الامة في ذكرى ميلاده الثالثة والستين .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والاعلام

في السابع من نيسان ٢٠١٠ م

بغداد المنصورة بالعز باذن الله